Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بجهيز الجيوش من مسئوليات بيت المال .

والدولة الإسلامية الحديثة تنظم نفسها على أساس تخصيص مبلغ معين من المال فى ميزانية الدولة لنفقات الحروب وتجهيز الجيوش : من برية وبحرية ، وجوية . .

وإذا وقعت الحرب يزاد هذا المبلغ بما يكفى للنفقات عن طريق زيادة الضرائب أو القروض .

وقد توضع أموال الدولة جميعها تحت تصرف قواد الجيوش حين تكون الضرورات ملحة . وعند ذلك يجب أن يكون التصرف منظما وعادلا لامستبداً وأهوج .

وكان للمهاجرين بصفة خاصة نوع من الأمتياز عند تقسيم الغنائم على الذين يقومون بتجهيز أنفسهم .

يقول الله تعالى : « ما أفاء الله على رسوله من أهل القرى : فلله وللرسول ولذى القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل .

كى لا يكون دولة بين الأغنياء منكم .

وما آتاكم الرسول فخذوه ، وما نهاكم عنه فانتهوا ، واتقوا الله إن الله شديد العقاب .

للفقراء المهاجرين الذين أخرجوا من ديارهم وأموالهم : يبتغون فضلا من الله ورضوانا ، وينصرون الله ورسوله ، أولئك هم الصادقون .

والذين تبوءوا الدار والإيمان من قبلهم يحبون من هاجر إليهم ، ولا يجدون فى صدورهم حاجة مما أوتوا ، ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة .

ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون» .

وليس يخفى أن الآيات تشير إلى حوار كان قد وقع بسبب امتياز المهاجرين ببعض غنائم الحرب .